

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أنه في مفاجأة غير متوقعة طالبت إسرائيل دول الخليج العربى ومنها السعودية والكويت والإمارات بزيادة إنتاج النفط بهدف فرض حظر على صناعة البترول الإيرانية.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن الهدف من هذه الرسائل التى بعثتها تل أبيب عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوربية هو مشاركة دول لا تجرى علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في فرض الحصار على منتجات النفط الإيرانية والبنك المركزى الإيرانى دون التسبب فى ارتفاع أسعار النفط فى العالم.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الولايات المتحدة بدأت فى تفعيل ضغوط لإقناع عدد من الدول من بينها السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة لزيادة إنتاج النفط، بينما تسعى واشنطن لعودة الانتاج النفطى الليبى والعراقى بشكل طبيعى بعد الأحداث التى مرت بها الدولتين.

وفى المقابل، قالت معاريف، إنه عقد فى العاصمة الإيطالية أمس، مؤتمر لمناقشة فرض المزيد من العقوبات على إيران بحضور 11 دولة من بينها الولايات المتحدة واليونان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، حيث صرح وزير الدفاع الأمريكى ليون بانيتا، أن إيران قادرة على إنتاج السلاح النووى خلال عام.

وأشارت معاريف إلى أن تصريحات بانيتا هذه تتطابق مع التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية بعد أقل من توجيهه رسائل شديدة اللهجة لإسرائيل محذرا إياها من القيام بعملية عسكرية غير مجدية ضد إيران.

وذكرت الصحيفة العبرية، أن وزير الدفاع الأمريكى غير لهجته خلال لقاء مع شبكة CBS التلفزيونية الأمريكية وصادق على التقديرات الإسرائيلية قائلا: "إن إيران من الممكن أن تحصل على السلاح النووى خلال العام المقبل"، محذرا من أن الولايات المتحدة ستخذ كل الخطوات المطلوبة لإيقاف ذلك.

ولفتت معاريف، إلى أن مسئولين إسرائيليين نقلوا فى الأسابيع الأخيرة سلسلة رسائل احتجاجية إلى البيت الأبيض على تصريحات مسئولين فى الإدارة الأمريكية الذين يستبعدون خيار توجيه ضربة عسكرية لإيران.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية، أن اللقاء الأخير الذى أجراه وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك مع المسئولين الأمريكين فى واشنطن ساهم فى تغيير اللهجة والموقف الأمريكى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com